٢٧

قال ما من ذنب أجدر أن يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم أبو أمامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام حجة الوداع إن الله تبارك وتعالى قد أعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث الولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم على الله ومن ادعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه فعليه لعنة الله التابعة إلى يوم القيامة لا تنفق المرأة من بيت زوجها إلا بإذن زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك أفضل أموالنا قال والعارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضي والزعيم غارم

الباب الرابع عشر فيما اتفق عليه أبو داود والنسائي

الشريد بن سويد أن أمه أوصته أن يعتق عنها رقبة مؤمنة فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمي أوصت أن أعتق عنها رقبة مؤمنة وعندي جارية سوداء نوبية أفأعتقها قال ادع بها فدعوتها فجاءت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من ربك قالت الله قال فمن أنا قالت أنت رسول الله قال أعتقها فإنها مؤمنة أبو وهب الجشمي وكانت له صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا بأسماء الأنبياء وأحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن وأصدقها حارث وهمام وأقبحها حرب ومرة شريح بن هانئ عن أبيه قال لما وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة مع قومه سمعهم يكنونه بأبي الحكم فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الله هو الحكم وإليه الحكم فلم تكنى أبا الحكم فقال إن قومي إذا اختلفوا في شيء أتوني فحكمت بينهم فرضي كلا الفريقين بحكمي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحسن هذا فما لك من الولد قال لي شريح ومسلم وعبد الله قال فمن أكبرهم قال قلت شريح قال فأنت أبو شريح بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يأتي رجل مولاه يسأله من فضل هو عنده فيمنعه إياه إلا دعي له يوم القيامة شجاع يتلمظ فضله الذي منعه ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوزن وزن أهل مكة والمكيال مكيال أهل المدينة وفي رواية وزن المدينة ومكيال مكة أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان لا يبقى أحد إلا أكل الربا فمن لم يأكله أصابه من غباره وقال ابن عيسى أصابه من بخاره ابن عباس قال لما نزل قوله تعالى ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن وقوله إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا انطلق من كان عنده يتيم فعزل طعامه من طعامه وشرابه من شرابه فإذا فضل من طعام اليتيم شيء حبس له حتى يأكله أو يفسد فاشتد ذلك عليهم فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله تعالى ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم فخلطوا طعامهم بطعامهم وشرابهم بشرابهم ابن عباس قال في قوله تعالى والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء الآية وذلك أن الرجل كان إذا طلق امرأته فهو أحق برجعتها وإن طلقها ثلاثا فنسخ ذلك فقال الطلاق مرتان الآية خارجة بن زيد قال سمعت زيد بن ثابت في هذا المكان يقول أنزلت هذه الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها بعد التي في الفرقان والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق بستة أشهر زاد النسائي في أخرى لما نزلت أشفقنا منها فنزلت الآية التي في الفرقان ابن عباس قال إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله إلى غفور رحيم نزلت هذه الآية في المشركين فمن تاب منهم قبل أن يقدر عليه لم يمنعه ذلك أن يقام فيه الحد الذي أصابه ابن عباس قال كان قريظة والنضير وكان النضير أشرف من قريظة فكان إذا قتل رجل من قريظة رجلا من النضير قتل به وإذا قتل

ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه [illegible] ولم يجعل عليهم [illegible] عليه وسلم كان إذا أدخل الميت القبر وقال مرة إذا وضع الميت في لحده قال مرة بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله وقال مرة بسم الله وبالله وعلى سنة رسول الله عبد الله بن جعفر قال لما جاء نعي جعفر قال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا لآل جعفر طعاما فإنه جاءهم ما يشغلهم كعب بن عجرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا توضأ أحدكم فأحسن وضوءه ثم خرج عامدا إلى المسجد فلا يشبكن يديه فإنه في صلاة عائشة قالت أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المساجد في الدور وأن تنظف وتطيب عائشة قالت كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فوق الوفرة ودون الجمة هذه رواية أبي داود وعند أم هانئ قالت قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة وله أربع غدائر أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعيد الكلمة ثلاثا لتعقل عنه هذا لفظ الترمذي وفي رواية أبي داود وعن رجل خدم النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا حدث حديثا أعاده ثلاث مرات أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا استقبله رجل فصافحه لا ينزع يده من يده حتى يكون الرجل ينزع يده ولا يصرف وجهه حتى يكون الرجل هو يصرفه ولم ير مقدما ركبتيه بين يدي جليس له هذه رواية الترمذي جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه بالموقف فيقول ألا رجل يحملني إلى قومه فإن قريشا منعوني أن أبلغ كلام ربي أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رفأ الإنسان إذا تزوج قال بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل ثلاث مرات فإن دخل بها فالمهر لها بما استحل من فرجها فإن اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له أبو موسى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح إلا بولي جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أيما عبد تزوج بغير إذن مواليه فهو عاهر ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كره أن يجمع بين العمة والخالة وبين الخالتين والعمتين الضحاك بن فيروز عن أبيه قال قلت يا رسول الله إني أسلمت وتحتي أختان قال طلق أيتهما شئت ابن عباس أن رجلا جاء مسلما على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاءت امرأته مسلمة بعده فقال يا رسول الله إنها كانت أسلمت معي فردها عليه ابن عباس قال رد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته زينب على أبي العاص بالنكاح الأول بعد ست سنين ولم يحدث شيئا وفي رواية سنتين أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المستشار مؤتمن وأخرجه أبو داود عن أبي هريرة عياض بن حمار قال أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة أو هدية فقال لي أسلمت قلت لا فقال إني نهيت عن زبد المشركين شهر بن حوشب أن أبا هريرة حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الرجل ليعمل والمرأة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية فتجب لهما النار ثم قرأ أبو هريرة من بعد وصية يوصى بها أو دين إلى قوله ذلك الفوز العظيم زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وعد الرجل وينوي أن يفي به فلم يف فلا جناح عليه هذا لفظ الترمذي حكيم بن حزام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معه بدينار ليشتري له أضحية فاشترى كبشا بدينار وباعه بدينارين فرجع فاشترى أضحية بدينار فجاء بها وبالدينار الذي استفضل من الأخرى فتصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدينار ودعا أن يبارك له في تجارته أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حسن الظن من العبادة أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا زنى الرجل خرج منه الإيمان وكان عليه كالظلة فإذا أقلع رجع إليه الإيمان قال محمد بن العلاء فمعناه يخرج من الإيمان إلى الإسلام أبو بكرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال اللهم